

كَلِمَةً سَفِيحًا مَرِيئًا لَقِصَىٰ بِيَدِهِمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَ
يَقُولُونَ كَلَّا لَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِ آيَةً مِنْ رَبِّهِ فَفَلَّامَا لَيْلِيَةً فَانظُرُوا
إِلَىٰ مَعَكُمْ مِنَ السَّجُنِ وَإِذَا انزَفْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ عَلَيْنَا
صَرَاءَ مَسْتَهْمٍ إِذَا هُمْ مَكْرُوفٌ الْيَأْتِيَانِ فَلَ لِلَّهِ اسْتِغْثَا مَكَرَانَ
رُسُلَنَا يَكْبُوتُ مَا مَكَرُونَ هُوَ الَّذِي يُبَيِّرُ كَلِمَةَ الَّذِينَ
يَكْفُرُونَ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِ وَجَمِينٌ بِهِمُ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا
بِهَا جَاءَ نَهَارٌ رَجَحَ حَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْوَجْهُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَفَلَا
أَنَّهُمْ أَحْطَبُ بِهِمْ دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَأَلْبَسْنَاهُمْ لِيالِئِيمِينَ
هَذِينَ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ إِذْ هُمْ يَتَعَوَّنُ مِنْ
أَلَمِهَا نَادَىٰ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ أَنُمَا نَبِئِكُمْ عَلٰى أَنفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا
فَقَطَّ أَسْبَابَ رَحْمَتِكُمْ فَلَمَّا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيٰوةِ
الدُّنْيَا كَالْمَاءِ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ

النَّاسِ وَالْأَنْبِيَاءُ حَتَّىٰ إِذَا انزَفْنَا الْأَرْضَ بِرَحْمَتِنَا وَازْبَحَتْ
وَمَنْ أَهْلُهَا أَنفُسُهُمْ فَادْرُونَ عَلَيْهَا أَنفُسُهَا أَهْلُهَا أَوْ نَهَارًا
فَحَسْبُنَا مَا جِئْنَا بِكَانَ لَوْ نَعْنُ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ فَضَّلْنَا
الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْكُرُونَ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ الَّذِينَ أَحْسَبُوا الْحَسَنَ بِيَادِهِ
وَلَا يَرَوْنَ وَجْهَهُمْ قَبْرٌ وَلَا ذَلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا السَّيِّئِينَ لَأَبْلَسُنَا بِهِمْ سَبْعًا
وَرَهْمَهُمْ ذَلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ حَاصِفٍ كَمَا تَأْمُرُ الْغَيْبِ وَجَمِيعًا
فَقَطَّ مِمَّا لِلنَّاسِ مَطْلَمَ الْأَوْلِيَاءِ أَصْحَابِ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
وَيَوْمَ نَخْتِمُ بِهِمْ لُحُومَهُمْ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَهُمْ وَ
شُرَكَاءُؤُهُمْ فَبَلَّغْنَا إِلَيْهِمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ يَا لَيْلَىٰ أَسْبَدَتْ
فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهَادَةً إِنَّكَ عِبَادٌ تُكْفِرُونَ بِاللَّهِ عِبَادِينَ

